نشرية
المهرجان
الوطني للمسرح
المحترف

المهرجان

المهرجان الوطني للمسرح المحترف 6

العدد 68

الثلاثاء 24 ماي 2011

المهرجان الوطني للمسرح المحترف يشعل شمعته السادسة

جيل جديد من المخرجين يرفع التحدي و يدخل غمار المنافسة

ضد النسيان.. وفاء لمن رحلوا

قاسم محمد

السيدة كلثوم

سعد اردش

مها الصالح

توفيق ميميش

العربي زكال

صور من المهرجان

اول جلسة عمل لطاقم النشرية

الأستاذ امحمد بن قطاف

الوفاء لِعمّ جميل.. المسرح

أرحب بكم جميعا في هذا العرس الثقافي المتجدد.

في المكان نفسه نلتقي للمرة السادسة، و دائما على الوفاء لهمّنا الجميل، " فنّنا الذي يمسرحنا و يشرّحنا و يحرّرنا ليضعنا بداية و نهاية أمام أنفسنا، وجها لوجه مع ذلك السؤال الحي الذي يعريك و يضيؤك وحيدًا : " هل حضورنا موجود، أم هو عدمٌ في وجود ، بداية البحث عن الجواب، بداية ذكاء الإنسان، فلنكن أذكياء، و لنتجنب الاختباء وراء الفراغ، ولنخرج من الهوامش، لندخل في صلب الحكاية والكتاب.

في المكان نفسه نلتقي للمرّة السادسة، و دائما على الإيقاعات نفسها التي زانت خطواتنا الأولى في خوض المغامرة الأبدية بين الإنسان و فنه، في واقع يومياته أفراح و أقراح، وتحدّ، و تعب و إرهاق و شدّة و غلظة، و كذب و نفاق، وهجاء و أيضًا جمال و إبداع، و ابتسام و ضحك، و صدق، وعمل، و كدّ، و جدّ، و كتابة الجمل المفيدة.

في المكان نفسه نلتقي للمرّة السادسة دائمًا على المبادئ والقيم نفسها ، نتعلم ونعلم، حب المسرح ومن أحبه و خدمه، فتح المجالات والفضاءات و المساحات أمام جيل يصنع فنه، إلغاء التهميش، إلغاء البخل الثقافي والمعرفي، إهداء التجارب مجانًا و إعطاء الكلمة لمن أرادها وهو تحت الأنوار.

في المكان نفسه نلتقي للمرّة السادسة، سوف لن أعطي حصيلة أو تقييمًا أو أرقامًا، و لكن فقط لأذكر نفسي و أقول : إنّ المسرح الجزائري بقطاعه العام و تعاونياته الحرّة أنجز خلال هذه الفترة ما يفوق المائة مسرحية، (100 عنوان)، من كتبها ؟ من اقتبسها ؟ من ترجمها ؟ من مثل فيها ؟ من أبدع سينوغرافيتها ؟ ومن أضاءها ؟

أعطيكم نصف الجواب : بالتأكيد لست أنا.

أخيرًا، أغتنم هذه الفرصة، لأقدّم باسمكم جميعًا شكرنا وعرفاننا إلى معالي وزيرة الثقافة : السيّدة خليدة تومي، على ما تقوم به من أجل الدفع بالحركة الثقافية نحو مكانتها الطبيعية في المجتمع.

شكرًا سيّدتي

أتمنّى للجميع إقامة طيّبة و مهرجانا جميلا.

والسلام عليكم و رحمة الله.

الفهرس

المهرجان

البرنامج: جيل جديد من المخرجين يرفع التحدي و يدخل غمار المنافسة...ص 4–5

مكرمون: أجيال الفن الرابع تتوج على ركح بشطارزي..... ص 6–7

لجنة التحكيم: يتحدثون قبل ساعات عن البداية..... ص 8–9

… Elli alehjèv.. nsemt athifthilin !..... P10

Round-up sur six éditions... P11

Qui sont les membres du jury ?..... P12

Entretien:BRAHIM NOUAL P13

Programme: **Une manifestation haute en couleurs** P14-15

مدير النشرية: امحمد بن قطاف/ **نائب مدير النشرية:** ابن ابراهيم فتح النور/ **المستشار:** نوال ابراهيم/رئيس **التحرير :** محمد بوكراس/ **نائب رئيس التحرير:** عبد الناصر خلاف / **رئيس القسم العربي:** محمد شماني / **رئيس القسم الفرنسي:** أمين إيجر **هيئة التحرير:** إيدير أمور / سهام أمور / كهينة أيت يحي / نوفل قاسمي/ ليلى مريم / حكيم كاتب / الهام م / فريدة بلخيري / وسيلة ب / زهية منصر / نوفل زاهي / هبة ايمولا / جهيدة رمضاني / رشدي رضوان / نصر الدين بن حديد / السعيد حمودي / الخير شوار / جنى ماريا / خيرة بوعمران / سميرة إيراتني /نبيلة سنجاق /ميلود بن عمار /سمية شامي / يوسف بعلوج /ليليا ايت وعلي/ **التصحيح اللغوي :** العربي أبو انس/ تانيا /**رئيس قسم التصوير:** لشلح عبد العزيز/ **الصور:** علاء الدين/فضيل/وليد الكاريكاتور: يوسف بشكيت

المهرجان الوطني للمسرح المحترف يشعل شمعته السادسة

جيل جديد من المخرجين يرفع التحدي و يدخل غمار المنافسة

يعود المهرجان الوطني للمسرح المحترف ليشعل شمعته السادسة. ويلقي ابتداء من اليوم وعلى مدار أسبوعين بنوره على المشهد الثقافي للاحتفاء بعرس الفن الرابع . ليكون محجا لرجالات المسرح من كل أرجاء الجزائر العميقة ومن كل الأقطار العربية. موعد سنوي نجح في أن يكون قبلة الممارسين و الأكاديميين و المهتمين من طلبة و جمهور.

يتجدد الموعد وتتجدد معه الرحلة نحو الاحتراف بعد أن كانت العودة القوية سنة 2006 تحت إشراف الفنان امحمد بن قطاف وبعد أن ضبطت محافظة المهرجان رزنامة الطبعة السادسة من عروض المنافسة الرسمية وأخرى ستمتع الجمهور خارج المنافسة كما أثرت البرنامج باقتراحات دسمة في إطار مبادرة الانفتاح على الفنون الأخرى على غرار الشعر وفنون الكلام، مع المحافظة على الشق العلمي والتكويني من خلال الملتقى العلمي وورشات التكوين.

جيل جديد من المخرجين يدخل غمار التنافس

يدخل المخرجون الشباب غمار المنافسة الرسمية بقوة هذه السنة، حيث تشارك فرقة تيزيري من العاصمة بمسرحية الإمبراطور و المهندسة إخراج سيد احمد دراوي، ويشارك المسرح الجهوي لباتنة بمسرحية مستنقع الذئاب من إخراج فوزي بن إبراهيم والمسرح الجهوي لعنابة بمسرحية زوبعة في فنجان من إخراج أحمد رزاق، أما المسرح الجهوي لمعسكر فسيمضي مشاركته بمسرحية الحومة المسكونة من إخراج محمد فريمهدي وجمعية الدرب الأصيل الآغواط بعرض الحائط من إخراج هارون الكيلاني والمسرح الجهوي لقالمة سيشارك بعرض العقد للمخرج أحمد عقون، أما المسرح الجهوي لبجاية فسيتنافس بعرض ما وراء البحر ليوسفي عبد العزيز. وتأتي مشاركة المخرجين السبعة من الجيل الجديد لتؤكد أن للمسرح في الجزائر حملة مشعل قادرين على المضي قدما، وأن الإخراج المسرحي إبداع مستمر بتعاقب الأجيال. هؤلاء الذين قرروا إكمال مسيرة من سبقوهم من مبدعين تألقوا بدورهم على غرار المخرج عز الدين عبار الذي سيشارك بعرض ليالي الموت للمسرح الجهوي لسيدي بلعباس، وجمال حمودة الذي سيشارك بمسرحية كاف النمر للمسرح الجهوي أم البواقي وفوزية آيت الحاج التي ستشارك بمسرحية بزنس إز بزنسس للمسرح الجهوي تيزي وزو، وحمية الملياني الذي يعود من المسرح الوطني الجزائري بعرض حلم الأب والمخرج محمد طيب دهيمي بعرض ليلة الليالي للمسرح الجهوي قسنطينة .أما المخرج جمال مرير فاختار العودة من المسرح الجهوي لسكيكدة بمسرحية عام الحبلس.

عروض جزائرية وعربية وغربية خارج المنافسة

وككل طبعة تحرص محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف على تمكين أكبر قدر من المبدعين من عرض أعمالهم وتمكين أكبر قدر ممكن من الجمهور من المتعة المسرحية بتوزيع المسرحيات الجزائرية والعروض الضيف من مختلف الدول العربية والغربية على أكثر من فضاء، حيث تحتضن قاعة حاج عمر ابتداء من الساعة الخامسة والنصف مساء مسرحيات: احتراق زمن السودان وحراسة مشددة من بومرداس وكلارنيت من دولة فلسطين والقمر من قسنطينة والعقد من برج بوعريريج وفجر إبليس من سيدي بلعباس وحب في خدعة من وهران وكاظم الغيظ من قليعة .أما قاعة الموقار فستحتضن عرض النقطة المستديرة من إفريقيا الوسطى و أجراس النجاة من العراق و الاحتقار من السودان. فيما يضرب المهرجان موعدا ثالثا بقصر الثقافة مفدي زكرياء الذي يستضيف لعبة الحرية من المغرب وزريعة إبليس من تونس والميراث من سوريا أوراق الحبس من الأردن وآبل وبيلة من فرنسا وآخر التمرينات من مصر.كما ستحط بعض العروض المبرمجة خارج المنافسة رحالها في كل من البليدة والمدية والبويرة وتلمسان بهدف فتح فضاءات خارج العاصمة لعشاق الفن الرابع.

"النقد" في ملتقى علمي و ورشات مفتوحة على التكوين

يضرب الملتقى العلمي الذي طالما واكب فعاليات المهرجان موعدا جديدا مع النقاش والحوار من قاعة الموقار أيام 28 -29-30 ماي الجاري وسيسلط الضوء في هذه الطبعة على زلنقد المعاصر بتحليل الممارسات وتحديد الإشكاليات، ثم طرح الحلول والبدائل في إطار التحديات التي يواجهها بين الذاتية الانطباعية والموضوعية ،وبين الأدوات الإجرائية والمفاهيم، وسيتناول علاقة النقد بالتنظير في المسرح العربي، كما سيتعرض إلى المناهج الغربية ومدى تأثيرها في النقد المسرحي العربي، وستكون للنقد الصحفي جلسة خاصة للاستماع لشهادات بعض من رواد هذه التجربة في الجزائر .

و اللافت للنظر في برنامج الورشات هذه السنة هو انفتاحها على تخصصات جديدة على غرار فن العرائس والسينوغرافيا وخيال الظل والتعبير الجسماني التي ستتيح الفرصة أمام المهتمين بالتكوين، إضافة إلى المهتمين بالتكوين في الكتابة المسرحية و النقد المسرحي و تقنيات الخشبة و الإخراج المسرحي و فن الممثل و فن الإلقاء .

▪ نفيل زاهي

البرنامج الأدبي وفنون الكلام بالمهرجان

حلقات جديـــدة في عقـــد المهرجان

"إن مسرحاً لا يتفتح على الشعر سيعاني بالضرورة جفافَ الكلمة وخيالها، وإن قصيدة لا تتفتح على المسرح ستحرم نفسَها من آليات تواصل أخرى مع متلقيها، لذلك لا بد من حوارية واعية بينهما .." هكذا يختصر القائمون على المهرجان الوطني للمسرح المحترف العلاقة بين الشعر والمسرح، فهي علاقة متلازمة ولا يمكن الحديث عن المسرح دون سليله الشعر كما لا يمكن أن نتصور الشعر من دون بيته العتيق الخشبة.

لهذا نجد أن البرنامج الأدبي المرافق للمهرجان الوطني للمسرح المحترف 2011 والذي يشرف عليه الكاتب والصحفي عبد الرزاق بوكبة تحت شعار الشعر في ضيافة المسرح غني وثري بجملة من الأماسي الشعرية التي اتخذت أسماء شعراء تركوا بصماتهم في الحقل الإبداعي.

فليلة أبي القاسم الشابي التي أرخت سدولها بمناسبة الثورة التونسية سينشطها كوكبة من الشعراء المهمين منهم الشاعر الجزائري أزراج عمر وهيام يارد من لبنان ومن المغرب الشقيق يزرونا إدريس علوش ومن عاصمة البتراء سيكون الشاعر حسين جلعاد من مصر أحمد يماني وأحمد سعداوي من العراق، أما ليلة عبد الله الركيبي فستكون خالصة للشعر الجزائري من خلال أسماء من مختلف ربوع الوطن من بينهم الطيب لسلوس، محمد طيبي، علي بوزوالغ، كنزة مباركي، محمد الأمين سعيدي و شرف الدين شكري.

كما لم يستثن المنظمون الشعر الشعبي باعتباره حلقة مهمة في الخطاب الإبداعي في مختلف تمثلاته حيث سيكون حاضرا بدوره في ليلة عبد الله بن كرّيو بحضور الشاعرين الجزائريين خالد شهلال، قادة دحو، بالإضافة إلى الشاعر المصري نور عبد الله ،كما سيكون مدخل المسرح الوطني مؤثثا بفضاء لرسم بورتريهات مع الفنان إسماعيل مالكي تحت شعار رقصة الريشة ، فيما ستنظم جلسات بيع بالتوقيع لكتب أدبية يوميا على الساعة الرابعة مساء عند مدخل المسرح الوطني.

أما برنامج فنون الكلمة فيمثل بدوره حلقة مهمة في اكتشاف جماليات الإلقاء المسرحي بكل تنويعاته في هذا المهرجان.سنشهد في بهو مبنى بشطارزي افتتاح الحلقة مع مسرحية محمد ديب قهوة الرمانة التي ستقدم باللغتين العربية والفرنسية بعدما تم تقديمها بالفرنسية وهي لغة النص الأصلي، كما ستحضر في هذا الفضاء قصص من التراث الأمازيغي، بالإضافة إلى تقديم أقوال مأثورة وحكم مرفوقة بالموسيقى .

ديدي باراشو هو عرض آخر ستقدمه مجموعة من الأطفال من تلمسان بمناسبة اليوم العالمي للطفولة الذي يصادف الفاتح جوان.ويستمتع الأطفال أيضا بعرض تحت عنوان حقيبة المفاجآت.الحكاية الشرقية حاضرة أيضا في هذا الإطار من خلال مجموعة من الحكواتيين منهم صارا قصير وأحمد طاي وعلي محمد صلاح القنفدي من لبنان واليمن سعيد رمضاني سيقدم ومن جهته عرض قصص قصيرة لحكواتيين كبار ، أما الحكواتي صام كاناروزي يادا وأنا غارسيا كاستيلانو فسيقدمان حكايات قادمة من فرنسا وإسبانيا. المسرحي إدير بني بوش ومن جهته سيقدم منودراما بعنوان يوميات مجنون،وستختتم تظاهرة فنون القول بعرض نهائي يقدمه أطفال من ورشة الفنون والخطاب.

▪ وسيلة ب

أجيال الفن الرابع تتوج على ركح بشطارزي

التقليد السنوي الذي دأب على تكريسه القائمون على المهرجان طيلة الدورات الخمس السابقة، سيعرف موعدا لتكريم نخبة من مختلف أجيال المسرح العربي والجزائري ممن ينحتون فن الخشبة بعرقهم وأحلامهم. طبعة 2011 المتزامنة واحتفال الجزائر بتلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية، ستشهد تكريم أسماء من ممارسي الفعل المسرحي بالجزائر والعالم أجمع.

▪ هبة إيمولا /زهية م

الفنانة سعاد سبكي - الجزائر

امرأة من زمن كليلة ودمنة

بدأت ممارسة هواية التمثيل في سن مبكرة، حيث شاركت في اثني عشر عملا مسرحيا منها الجثة المطوقة لأورياشي، وكليلة ودمنة لأحمد بن عيسى، ورقصة الأبرياء لعبد القادر تاجر، وزوجة الاسكافي، والبرزخ كما قامت بخوض غمار الإخراج لعالم الصغار من خلال مسرحيات غابة الفرحة و المعلم الفاضل وللكبار عبر سوق الرجال وانخرطت فضلا عن ذلك في عالم السينما والمسلسلات من خلال أدوارها في ستة عشر مسلسلا تلفزيونيا منها مسلسل البوابون للحاج رحيم، و فيلم كنزة لمصطفى بديع، و مسلسل الوصية لجمال فزاز.

الفنانة ليندة سلام - الجزائر

"بين البارح و اليوم"

سيعرف الموعد المسرحي تكريم الفنانة ليندة سلام، حيث انخرطت مبكرا في عالم المسرح وشاركت خلال الفترة الممتدة ما بين 1984 و 2007 في عديد الأعمال المسرحية منها عقد الجوهر لمحمد بن قطاف في 1984، و البرزخ من إخراجها في 2001، واليد الملعونة لدليلة قرونوبل في 2004، كما لها تجربة تلفزيونية في العديد من المسلسلات منها من صميم الفؤاد للمخرج لمين مرباح، و 8 مارس وبين البارح و اليوم لعمار تريباش و كذا سلسلة الحاج لخضر لزموري، أما عن تجربتها السينمائية فقد شاركت في فيلمي رشيدة للمخرجة أمينة بشير شويخ 2002 وبيروكراسيس للمين مرباح 2009.

رمضان الطيب - الجزائر

أكثر من أربعين عملا

والتفاتة عرفان يخصصها المهرجان للمسرحي لابن مدينة مغنية رمضان الطيب، شارك في تربص بيوغسلافيا لإثراء موهبته في أكثر من أربعين عملا بين ملاحم، مسرح إذاعي، و كذا دبلجة أفلام و مسلسلات للأطفال ومن بين الأعمال المسرحية التي شارك فيها المائدة، و كرسي الحاكم كما أخرج للمسرح من يا بن عمي وين، و صرخة النساء و القراقوز. أما عن التلفزيون فقد شارك في كل من المفتاحس لعبد الغاني مهداوي، و الفصل الثالث لرشيد بن براهيم و مبايعة الأمير عبد القادر لمحمد حازرلي، فيلم بوعمامة لبن أعمر بختي.

سعيد بن سلمة

بين الإدارة والإبداع أكثر من جسر

خريج المعهد الوطني للفنون الدرامية ببرج الكيفان 1970. شارك في العديد من الأعمال المسرحية التي أنتجها المسرح الوطني من بينها مسرحية زالجثة المطوقة. جسد شخصيات ثانوية في مسرحية بني كلبون، وسلاك الواحلين؛ و أدوارا رئيسية في باب الفتوح ويا أخ..راك متسلل؛ كما شارك في إخراج مسرحية المقبرة إلى جانب الفنان زياني شريف عياد.

في 1976، عينه المرحوم عبد القادر علولة مسيرا للقسم التقني ثم مسؤولا عن الإدارة العامة للمسرح الوطني.

شغل منصب مدير المسرح الوطني 1985-1988 نظم ثلاث دورات للمهرجان الوطني للمسرح المحترف 1985-1986-1987 عاد إلى المسرح الوطني ليشغل منصب مدير مكلف بالنشر والبرمجة. كانت له مشاركات تلفزيونية و سينمائية آخرها كان في مسلسل الغايب.

علي حفياد - الجزائر

الصورة الأخرى ...

وسيحظى بالتكريم الفنان الفوتوغرافي علي حفياد الذي مارس مهنة التصوير في ميدان الإعلام في فترة امتدت ما بين 1962 و 1975 كانت علاقته وطيدة بكل من الفنان التشكيلي محمد خدة وعملاق الخشبة الجزائرية عبد القادر علولة، حيث أرخ معظم أعمالهما عبر عدسته.

وأقام علي حفياد عدة معارض فوتوغرافية جماعية وفردية من أهمها العاصمة من خلال عيون مصوري الثورات الإفريقية, 1967 و30 سنة من الفوتوغرافيا, 1990 ووجوه نساء من المسرح الجزائري, 1996 ومتحدون من ضفة لأخرى.

رابح لشعة - الجزائر

من زمن " البوابون "

وسيكرم الممثل رابح لشعة خريج المعهد العالي لمهن السمعي البصري والفنون الاستعراضية لبرج الكيفان دفعة 1970, بدأ مسيرته الفنية ممثلا مسرحيا بالمسرح الوطني الجزائري منذ تخرجه، وكان عضوا في مجموعة الرقص والغناء في أركسترا الأستاذ حداد و جيلالي. شارك في عديد الأعمال المسرحية منها البوابون للمرحوم رويشد، والمواجهة للزهر بوزرار، وسصاحب الصندل المطاطيس لكاتب ياسين... كما جسد أدوارا عديدة في أفلام ومسلسلات تلفزيونية مختلفة منها فيلم عمر قتلاتو لمرزاق علواش، و باراكات لجميلة صحراوي، و مسلسل موعد مع القدر لجعفر قاسم.

أميمة الطاهر- سوريا

مخضرمة من خارج السرب

الفنانة السورية أميمة الطاهر صاحبة المسيرة الثرية والمخضرمة منذ الستينيات، تفجرت موهبتها على خشبة المسرح التلفزيوني، وذلك قبل انضمامها لفرقة المسرح القومي عام, 1968 لتكون باكورتها مسرحية صابر أفندي ثم مسرحية السيل،موت بائع جوال، والملك العاري،

●●●

المكرمـــــون

والمدنسة وزيارة السيدة العجوز، والزوبعة ومسرحيات أخرى جسدت فيها الفنانة شخصيات مختلفة. أميمة الطاهر تركت الركح لعدة سنوات، إلا أنها عادت إليه من خلال مسرحية خارج السرب التي أخرجها الفنان جهاد سعد ، نجمتنا اليوم وغدا كرمت في عديد المهرجانات المسرحية العربية،كما استحقت التكريم في يوم المسرح العالمي 2009

قمر أنور الصفدي - الأردن

مع التقدير لهاني صنوبر

إلى موعد آخر وتكريم آخر مع الفنانة الأردنية قمر أنور الصفدي التي انطلقت مسيرتها الاحترافية عام 1964 بعد أن اكتشفها المخرج المسرحي الراحل هاني صنوبر مؤسس المسرح الأردني ، قامت ببطولة أكثر من ثلاث عشرة مسرحية منها موتى بلا قبور لجون بول سارتر والبرجوازي النبيل لموليير. شاركت الصفدي في أعمال درامية عديدة منها هارون الرشيد، وهي والعنكبوت، وحين تزهر الأشواك، كما قدمت ما لا يقل عن خمسمائة مسلسل درامي إذاعي، من أهمها قمر ونجوم، وقامت بفضل صوتها الرخيم بالتعليق للعشرات من الأشرطة الوثائقية، كما شاركت في دبلجة مسلسلات أجنبية مثل اللؤلؤة السوداء، ومانويلا، وكذا أفلام الكرتون ،كرمت الفنانة في مناسبات عديدة منها مهرجان المسرح العربي و مهرجان الرواد العرب في القاهرة ،كما حازت جوائز لأعمال إذاعية قامت ببطولتها منها هي امراة في تونس، والقدس في مصر، ونالت جائزة الدولة التقديرية عام 2008.

رياض الخولي - مصر

رجل من بيت المسرح القومي

وسيكرم على خشبة محيي الدين باشطارزي الفنان المصري رياض الخولي خريج معهد الفنون المسرحية قسم تمثيل و إخراج 1976 ، شغل منصب مدير المسرح الكوميدي 2001–2007 ، كما عين مديرا للمسرح القومي 2010 تولى رئاسة البيت الفني للمسرح و كان يشغل وكيل أول نقابة المهن التمثيلية لدورتين متتاليتين.

شارك الفنان في العديد من الأعمال المسرحية منها: وجهة نظر، و عفريت لكل مواطن، و مولد سيدي المرعب. أما عن تجربته السينمائية فمثل رياض الخولي شخصيات مختلفة في خمسة أفلام منها جمال عبد الناصر، و الأفوكاتو،كما كانت له مشاركات تلفزيونية كثيرة من أهمها مسلسل ليالي الحلمية والعائلة، و كشكول لكل مواطن، وقضية رأي عام، و حدائق الشيطان.

منى نور الدين- تونس

ثلاثون سنة في حب الفن الرابع

الفنانة منى نور الدين من مواليد 1939 من الوجوه الفنية المشكلة للمشهد المسرحي والسينمائي التونسي وشاهدة على مرحلة مهمة من تاريخ الفن الرابع في تونس الخضراء شاركت في عدة أعمال تلفزيونية ومسرحية مثل صقر قريش و الحلاج و يارما و بيت برناردا ألبا وكاليكولا ،حصلت على جائزة الدولة التقديرية ووسام الاستحقاق الثقافي عن مسيرة عمرها ثلاثين سنة التي قضتها في حب الخشبة و خدمتها.

عبد المجيد فنيش المغرب

أربعة وعشرون عملا و مسار حافل في استنطاق الشخوص

جمع الباحث المغربي عبد المجيد فنيش بين الإخراج المسرحي والاشتغال عليه باحثا حيث أخرج أربعة وعشرين عملا مسرحيا منذ أن احترف الإخراج منذ 1990 ،وألف عدة كتب منها المسرح الملحون وسشهادات مسرحية والتجربة التراثية في المسرح المغربي كما أدار و أسس ثلاثة مهرجانات دولية في المغرب إلى جانب كونه أستاذا محاضرا بمعهد الصحافة منذ 2000 يشرف على تأطير الورشات في تقنيات الخشبة ،عضو اتحاد الكتاب في المغرب و عضو مؤسس لنقابة محترفي المسرح. في مساره الحافل حصل على عدة جوائز في الإخراج و توظيف التراث في المسرح في المغرب بلجيكا.

يوسف عيدابي السودان

السوداني الذي أضاء المسرح العربي

امتد نشاطه إلى خارج وطنه السودان ليصير من أبرز الوجوه الثقافية والمسرحية في الشارقة و مستشارا لعدة مؤسسات و هيئات هناك، هو عميد معهد الموسيقى والمسرح في الخرطوم ،ومدير مركز الفلكلور والتراث الثقافي وهو مؤسس لتيار الغابة والصحراء في الثقافة السودانية وهو مؤسس مسرح عموم أهل السودان في سجله العديد من الجوائز والتكريمات .

عاشور أورايس الجزائر

من الإذاعة إلى مسرح بشطارزي قصة حب في المسرح

بدأ ابن أزفون مشواره الفني من الإذاعة بين سنوات 67– 72 حيث اشتغل ممثلا إذاعيا قبل أن يعود إلى ركح بشطارزي حيث اشتغل ممثلا أيضا بداية من 1973 و هو المشوار الذي استمر إلى عام 2000 قدم خلالها العديد من الأعمال في المسرح و السينما و التلفزيون منها فرار حسان طيرو وحارس المنارة دم الأحرار و شمس النهار.

شذى السالم– العراق

الأكاديمية صاحبة الأدوار الصعبة

خريجة معهد الفنون الجميلة عام 1978 في سجلها العديد من الجوائز و التكريمات التي كرستها واحدة من أهم الوجوه المسرحية في الوطن العربي جسدت أصعب الشخصيات و الأدوار المركبة. متحصلة على دكتوراه دولة من كلية الفنون الجميلة عام 2003

عز الدين قنون– تونس

خبير دولي أثرى المسرح العربي

مزج في حب المسرح بين الممارسة الأكاديمية و معاقرة الخشبة، قدم خلال مسيرة ثلاثين سنة العديد من الأعمال التي يحتفظ بها سجل الفن الرابع العربي. فهو صاحب إجازة في المسرح من جامعة السوربون العريقة في باريس أدار أكثر من خمسين ورشة تدريبية في التمثيل و الإخراج في عدة بلدان عربية و غربية و هو خبير دولي في الفنون الحية قدم العديد من الأعمال التي حصلت على إجازات و جوائز مختلفة في دول عديدة مثل فرنسا إيطاليا رومانيا فنزويلا مصر المغرب و سورية ، يشغل منصب مدير المركز العربي الإفريقي للتكوين و البحوث المسرحية .

محمد بختي

بين المسرح والرواية

مخرج و مؤلف مسرحي جزائري. بدأ مشواره الفني في المسرح الصغير بوهران في 1960. في 1969 أسس مسرح الورشات و كذا فرقتي المصباح وغمزة.

أخرج عدة مسرحيات منها:حلم بائع الأزهار1969, وأنت و أنا من إنتاج المسرح الجهوي لسيدي بلعباس 1980، مسرحية الجلسة مرفوعة 1985، والديناصور، و مسرحية معروض للهوى التي ألفها وأخرجها للمسرح الجهوي وهران و تحصل من خلالها على الجائزة الكبرى للملتقى العربي للمسرح بالقاهرة. من مؤلفاته : رواية وحيدون باللغة الفرنسية 2009 ومسرحية العمر2010.

جمال مرير

من التمثيل الى الإخراج

مخرج و مسرحي جزائري من مواليد 1950 بولاية خنشلة. خريج المعهد الوطني للفنون الدرامية ،ببرج الكيفان 1972. أسس تعاونية مسرحية تابعة لوزارة الشباب و الرياضة في 1973 أين ألف و أخرج مسرحية سوسة ويقظة أفريقيا. مارس التمثيل في المسرح الجهوي لعنابة في 1974 ثم نصب على رأس المسرح الجهوي لقسنطينة 1976 وعاد بعدها إلى ولاية عنابة أين نصب مديرا للمسرح الجهوي 1976 -.1992 من 1993 الى 2011 تفرغ لإخراج عدة أعمال مسرحية منها: ضحكة مسجونة والزنيقة ، وعام لحبل.

محمد بوزيت

الفنان الذي يؤثث الممثل والخشبة

مسرحي و مستشار فني جزائري. ولد في 17 أوت 1933 بالعاصمة و هو حاليا مستقر بباريس.

بدأ مسيرته الفنية في مجال التركيب المسرحي، حيث شارك في ما لا يقل عن أربعين مسرحية كمركب و ممثل، نذكر منها : مسرحية الاستثناء و القاعدة لبرخت، ومريض الوهم لموليير و كذا ترويض النمرة لشكسبير. أبناء القصبة لرايس، الغولة لرويشد، والجثة المطوقة لكاتب ياسين.عمل الفنان كمصمم أزياء في العديد من الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية منها فيلم وقائع سنوات الجمر للخضر، وريح الجنوب.

عزيزة جبيلي - الجزائر

" الجزائر عروس العرب "

من جهة أخرى سيتم تكريم الموسيقية عزيزة جبيلي التي تخرجت من المعهد البلدي للموسيقى و المسرح بوهران و نشطت حفلات ومهرجانات عديدة ،كما تحصلت عزيزة جبلي على الجائزة الأولى لمسرحية معروض للهوى في مهرجان المسرح المحترف باتنة، وجائزة أحسن عرض متكامل مصر، و جائزة أحسن أداء نسوي في المهرجان المحترف بسطيف.

وبخصوص تجربتها المسرحية فقد شاركت في العديد من المسرحيات منها اللثام لعبد القادر علولة، صيد الملح لبوزيان بن عاشور، لعبة الزهر والزواج لمراد سنوسي؛ كما مثلت في ملاحم منها ملحمة زأول نوفمبر، والأمير عبد القادر والجزائر عروس العرب لعيسى مفرعة.

أعضاء لجنة التحكيم يتحدثون قبل ساعات عن البداية

"السادسة " تكرس ما قبلها لتدعم الحاضر و تؤكد المستقبل

اتفقت أراء لجنة تحكيم الدورة السادسة من عمر المهرجان الوطني للمسرح المحترف على صعوبة المهمة المسندة إليها، وقوفا عند الديناميكية الجديدة للمسرح بالجزائر منذ بعث المهرجان عام 2006 ، وفي هذا عبروا عشية الحدث عن المسؤولية الكبيرة التي يتحملونها واصفين إياها بالثقيلة ، آملين في أن يكونوا بمستوى ثقة المحافظ الفنان القدير امحمد بن قطاف

الدكتور سامح مهران -مصر

" نتمنى أن تحذو المهرجانات العربية حذوكم "

وصف رئيس أكاديمية الفنون بمصر سامر مهران مشاركته بصفته عضوا في لجنة التحكيم بالتجربة التي يفتخر بها، لأنها ستسمح له بالاحتكاك بالمسرح في الجزائر عن كثب، قائلا إن هذا الأخير بات يشكل ظاهرة في المسرح العربي ، متمنيا أن تحذو المسارح العربية حذوه.

سامح مهران الرجل المبدع من مواليد 1954 ، متحصل على درجة الدكتوراه في الدراما ، شغل عديد المناصب في المسرح والحقل الأكاديمي، كما عمل مستشارا لرئيس جامعة القاهرة للفنون، وموازاة مع ولعه بالتأليف المسرحي ، كتب عديد النصوص المسرحية التي لاقت نجاحا جماهيريا وترجمت إلى عديد اللغات منها الإنجليزية، علاوة عن الأبحاث والدراسات العلمية في ميدان المسرح، منها التراجيديا الإغريقية و قراءة في مسرح الحرب الإسرائيلي وغيرها.

الدكتورة شذى سالم - العراق

" مهرجانكم سيكون وجهة المسارح العربية"

وصفت صاحبة الأدوار المركبة مسرحيا الدكتورة شذى سالم خريجة معهد الفنون الجميلة بالعراق تواجدها في لجنة التحكيم للمهرجان بالقيمة والمهمة ، قائلة إنها تكتفي بالتعبير عن فخرها بالمسرح في الجزائر، مؤكدة أنها تتوقع أن يصبح هذا المهرجان واجهة المسارح العربية بالنظر إلى المكانة التي بات يحتلها عربيا .

شذى السالم ممثلة حصلت على جوائز عالية المستوى في مختلف المحافل المسرحية العربية والعالمية عن أداءها للأدوار المركبة، وتحصلت على جائزة أحسن ممثلة عن مسرحية الطير ، وجائزة الإبداع كأفضل ممثلة عن مسرحية الجنة تفتح أبوابها متأخرة في 1999فضلا عن الجوائز في مجالي السينما والتلفزيون .

الفنان كمال العلاوي من تونس

الحكواتي الذي درس مادة التحليل الدرامي

كمال العلاوي من مواليد 1948 بمدينة سوسة ، متخرج من مركز الفن المسرحي بتونس في 1972, عين أستاذا للفنون الدرامية بالكاف، حيث انتدب ممثلا للفرقة المسرحية القارة بالمدينة، حيث شارك في عدد كبير من الأعمال المسرحية منها مسرحية الحلاج في 1973, وراشمونسفي 1974 ، و غيرها ، ألف و أخرج نصوصا مسرحية مثل أوتوستوب وكذا الشاعر و الزيتونة و أرصفة.

شغل مناصب عديدة من أستاذ بالمعهد العالي للفنون الدرامية والركحية في مادة تقنيات الراوي حول مسألة الحكواتي، درّس مادة التحليل الدرامي بالمسرح الوطني 1986, شارك في العديد من الندوات و المهرجانات.

ا.حسان كاسي كوياتي -بوركينا فاسو

رجل من شاطيء الإنسانية

اختار الممثل والمسرحي البوركينابي حسان كاسي كوياتي الفن الرابع وذلك لاحتكاكه بمسرح لي بوف دي نور إلى جانب أبيه الذي

د . سامح مهران

د . شذى سالم

ا.حسان كاسي كوياتي

الفنا

كان ممثلا مسرحيا محترفا. أسس مسرح الدوامة بجنيف ثم تعاونية منان وثلاث حركات في 1998 .
أخرج كوياتي أكثر من عشرين عملا مسرحيا منها المكتبة ,1996 لاسبيريلين ,2001شاطىء الإنسانية في ,2007 و مثل في ثلاثة وعشرين عرضا من 1987إلى 2010 ، منها سونجاتا وفي السينما شارك الفنان في سبعة أفلام منها لو باري دو بينتو 1997 و صون سوسي .

الأستاذ جقاطي عيسى من الجزائر

مذهل انتشار المسرح بكل ولايات الوطن

وصف جقاطي عيسى مشاركته في المهرجان بوصفه عضو لجنة تحكيم إلى جانب أسماء عربية وجزائرية ثقيلة مسرحيا بالأمر المهم ، الذي يثري رصيده المسرحي قائلا إنها تجربة يخوضها بغواية المغامر الشغوف بالمسرح، واغتنم الفرصة ليبدي إعجابه بالتطور الملحوظ الذي يشهده المسرح بالجزائر مؤخرا ، مشيدا بالانتشار الواسع للفرق المسرحية عبر كافة القطر الجزائري واصفا الأمر بالمذهل.
جقاطي عيسى من مواليد 1974 بولاية الجلفة، أستاذ مساعد بالمعهد العالي لمهن فنون العرض السمعي البصري . تخرج من المعهد للفنون الدرامية ببرج الكيفان في 1999 و تحصل على شهادة ماجستير فرع الإخراج جامعة الصين في ,2003 أخرج أعمالا مسرحية عديدة منها ديك المزابل في ,2005 واللولب في 2009 كما ألف واقتبس عناوين كثيرة على غرار مسرحية الثعلب والعنب عن نص للكاتب البرازيلي جول هارم فيجويردو .

المسرحي جمال دكار الجزائر

المسرح ... القضية العادلة

المسرح بالنسبة له الهواء الذي يتنفسه وعلى الخشبة يعبر عن أفكاره ومبادئه فهو لا يختلف بكثير عن غيره من الممثلين الجزائريين الذين يرون في المسرح القضية العادلة التي يجب الصمود أمام أي شخص يريد إسقاطها أو التلاعب بمشاهدها ... هو المخرج المسرحي جمال دكار من مواليد ولاية أم البواقي ، متحصل على شهادة البكالوريا في الأدب سنة 1974 درس الحقوق والأدب الفرنسي في جامعة قسنطينة ، بدايته مع المسرح انطلقت مابين 1974 و 1976 بمسقط رأسه وأراد بذلك ترسيخ ثقافة المسرح بين أبناء جيله من الشباب في ذلك الوقت ، شهد له بغزارة أعماله المسرحية و نشاطاته التلفزيونية و السينمائية ذات المستوى الفني الرفيع ومن بين أعماله ماني ماني والريح في الشباك وأشواك المدينة ومسلسل جحا بأجزائه الخمسة ومسرحية ندى الصخر لبوقرموح و بن بولعيد .يرى جمال دكار في مهرجان المسرح الوطني بأنه الاحتفالية الكبيرة التي لا يمكن الاستغناء عنها فالجزائر تملك مسارح كثيرة وتحط رحالها في المسرح الوطني لتقيم أعمالها فالمهرجان نقطة تلاقي عظيمة و فرصة كبيرة لاكتشاف الأعمال المسرحية ذات الجودة فنحن باعتبادنا مسرحيين ننتظر الحدث الكبير بفارغ الصبر لمعرفة أنفاسنا عن قرب على الخشبة.

د.أحمد منور-الجزائر

الجميل في المهرجان أنه يمتع بالعلمي و الفني على حد سواء

أعتقد أن هذا المهرجان المسرحي قد صار تقليدا معمولا به ،ففي كل سنة يلتقي فيه رجال المسرح من الجزائر و البلدان الأجنبية لتبادل تجاربهم وأفكارهم، والشيء الجميل في المهرجان هو أنه يمتع بالجانب العلمي و الفني على حد سواء إذا إن التظاهرة تحمل أثرا جيدا تنعكس إيجابياته على تطور المسرح الجزائري وانفتاحه على التجارب الأخرى.
أمضى عمره في خدمة المسرح بالجزائر، فقدم الكثير للخشبة مؤكدا أن هدفه الوحيد لن يكون سوى النهوض بمسرح واعد، أحمد منور كاتب مسرحي و قصصي و ناقد و مترجم مختص في الأدب الجزائري، مزدوج الثقافة ، يجيد اللغتين فيتحدث ويفكر بالعربية ويبحث فيها وإليها وهو ينظر إلى الفرنسية مفتشا عن آخر النظريات ومستلهما التجارب مترجما ومقدما ثقافة الآخر في طبق مسرحي كامل. أحمد منور أستاذ التعليم ورئيس المجلس العلمي لكلية الأدب واللغات بجامعة الجزائر، له عديد الأعمال المسرحية، منها مسرح الفرجة والنضال، شروق المسرح الجزائري، مسرحية وصية ميمونة السابعة ومن الأعمال الكوميدية له رائعة محطة.

الفنانة ليندة سلام -الجزائر

نلتقي فيه لتبادل كل شيء يتعلق بالمسرح

قالت عن المهرجان هو بمثابة حفل وطني للفنانين نلتقي فيه لتبادل كل شيء يتعلق بالمسرح من أفكار و تجارب...كما أن المهرجان هو التظاهرة الوحيدة التي تشحن الطاقات للإبداع أكثر في جو تنافسي شريف.
جزائرية لها بصمة متميزة في المسرح بالجزائر ، أعلنت منذ أمد غير قريب عن بدايتها الفنية، عندما انطلقت سنة ,1984 لها عديد المشاركات المسرحية منها مسرحية عقد الجوهر لامحمد بن قطاف والبرزخ التي قدمتها للخشبة مخرجة ، تماما مثلما فعلت باليد الملعونة لدليلة قرونوبل ،كما عرفت بتجربتها التلفزيونية في عديد المسلسلات ومنها صميم الفؤاد للمخرج لمين مرباح و 08 مارس لمخرجه عمار تريباش و بين البارح و اليوم للاسم نفسه ، بنت الجزائر البيضاء سجلت حضورها في مسلسل عمارة الحاج لخضر ووقعت تجارب سينمائية من بوابة فيلم رشيدة لأمينة شويخ.

د. عبد الرحمان بن زيدان-المغرب

المهرجان ترسخ في وجوده بين المهرجانات لأنه أسمع صوته

يعد مفخرة للمغرب العربي الكبير، أثرى الخشبة المسرحية المغربية والعربية على حد سواء، هو الدكتور بن زيدان من المغرب الشقيق، متحصل على شهادة دكتوراه في إشكالية المنهج في النقد المسرحي العربي، له مؤلفات كثيرة بالمسرح في المغرب منها قضايا المسرح المغربي والمقاومة في المسرح المغربي.
شارك في عديد المهرجانات والملتقيات وهو اليوم يدخل مهرجان المسرح المحترف قائلا المهرجان بالجزائر استطاع أن يحافظ على بقائه و على مستوى تنظيمه مما جعله ظاهرة ثقافية و فنية تنفتح على مختلف التجارب المغاربية و العربية والدولية ، إذ إن المهرجان الجزائري للمسرح ترسخ في وجوده بين المهرجانات لأنه أسمع صوته وصوت التجارب المسرحية المشاركة إلى كل المسرحيين العرب وغير العرب .

▪ جمعتها : جنى ماريا /جهيدة رمضاني

ان كمال العلاوي

د .أحمد منور

الفنانة ليندة سلام

ا. جقاطي عيسى

المسرحي جمال دكار

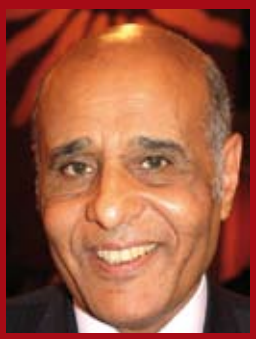
د. عبد الرحمان بن زيدان

÷‖]1.∅O.X.I

N°68 Mardi 24 Mai 2011

THAFASKA THAYNAWT UMEZGUN ASADUR DHI DURTIS TIS-SE'TSA

... Elli alehjèv.. nsemt athifthilin !

Atsan aYedjmaa th'maYra thajdhit, thameYra tis-se'tsa umezgun asadhur n'ledzayer. Atsaya t'faska thaYennawth umezgun aradyawin atas neçvaha ar aY'disdhuklen Yaf thelwihin n'Bachtarzi dhiledzayer thamanaYth si ass wis 14 seg'agur n'mayu alama dhas wis 07 seguin dithedun. Ihi tikeltaki am yal thikal iaaddan, ahil netfaska dhayen adyilin dhasenfel, imi aradetswafkent atas netçequfin iwidh ihemlen vav n'taui, lak dh'widhak aradyasen iwaken adh'hadhren ith'meYrayagui ar aydummen xemsetaç n'wussan.

Lilya Ait Ouali

Ihi am yal seggas, adhilint atas netçequfin idyekan sya wesya, imi lant dhigadh id yekkan si daxel netmurth neY matiyadh rsented tinevga Yaf saras adzayri. Imiren, am yil tikal, yella wahil netçequfin ar aykeçmen timzizelt, thigui tigadh arayilin ddaw wallen n lemfasel imenzuref arayilin si ledzayer am : massa Lynda SELLAM, mass Djamel DEKKAR, mass Aissa JAKATI, lak d'mass Ahmed MENNOUR. Si t'murth nl'Irak atili massa Shada SALEM, mass Abderrahmane BENZIDANE sithmurt n' Maroc, mass Kamel LALLAOUI si Tunes, mass Hacen Kassi KOUYATE si Burkina Faso lak d'mass Sameh MAHRANE si Massar. Ihi tharvaat agui tin arayetwaanun sethmezriwth netçequfin ntemzizelt lak dhu'debber dhegayen yaanan afrak nwarazen dh'gas aneggaru n'tfaska.

Ahil n tçequfin araykeçmen timzizelt (IN):

Tiçequfin araykeçmen timzizilt (IN) adetsurarent yal ass dhi t'qaaets n' Mustapha KATEB (Amezgun AYenaw Adzayri - Mehieddine Bachtarzi), Yaf tmanya netmeddith (20:00).

Timzizeltagui tin arayevdun assa ,setçequfth umezgun amawiw ntemdint n'Sidi Belabbes (Udan nelmut/Azeddine Abbar), imiren tarvaath "Tiziri" si ledzayer tamanaght se tçequft (Amenkad lak tjenyurt/Sid Ahmed draoui), amezgun amawiw n'Bejaia (Akin ilevhar/Yousfi abdelaziz), amezgun amawiw n'Sidi Bel Abbas (Kef N'mer/djamel Hamouda), amezgun amawiw ntemdint n'Tizi ouzou (Buisness is Business/Fouzya Ait-Elhadj), amezun amawiw n Oran (TasYimt du nebbad/Gherbi Khaled), amezgun amawiw n Batna (Mustankaa diab/ Fouzi Benbrahim), amezgun amawiw n Guelma (Azrar/Ahmed Agoun), amezgun amawiw n Batna (Tabuçidhant dg fenjal/ Ahmed Rezzak), amezgun aYanaw n'ladzayer yamanaYt (Targuith ou vavath/Hama Melyani), amezgun amawiw n'maaskar(ThadderthitswazedYen/Mohamed Frimahdi), amezgun amawiw n Constantine (Idh n wudhan/Mohamed tayeb Dhimi), tharvaath n Laghouat (L'hidh/haroune Lkilani), amezgun amawiw n Skikda (aseggas n'tnelli/Djamel Merrir).

Ahil netçequfin ar ayilin akin itemzizelt (OFF):

Ahil n'tiçequfin aradyilin akin itemzizelt adyili dh win igerzen mlih dhaYen imi arayuraren atas netrebuyaa nledzayer lak tiyadh idyussan adhadrent ith meYra umezgun asadur di tikeltis tis – se'tsa anga ara tetsekki Ifrikya thalemmasth, l'irak, Sudan, Palestine,l Maroc, tunes, Surya, Jordanie, França, Massar lak dhwatas netrebuyaa si themdhinin n ledzayer yemxallafen am ledzayer tamanaYt, Oran, Kolea, Sidi bel abbes, Bordj Bouariridj. Tiçequfin agui adilint dhi tzekka n Hadj Omar, takaats n Mugar lak duYrem nyedles Mufdi Zakarya.

Ilak adnin daYen belli llant atas netçequfin aykeçmen dheguiwen n wahil yetswaferkan yaf atas ntemdinin anga arurarent kra sith rebuyaagui am themdhinin n Telemcen, Medea, Bouira , Blida lak d' Tizi Ouzou.

FESTIVAL NATIONAL DU THEATRE PROFESSIONNEL

Round-up sur six éditions

Il est à sa 6e édition. Inscrit sur l'agenda des activités culturelles de renom, que ce soit en Algérie ou ailleurs, désormais, le FNTP brasse large. Représentations théâtrales, colloques, conférences, ateliers, rencontres, débats, hommages.. En six ans, le festival a touché à tout ce qui se rapporte au quatrième art.

Depuis 2006, beaucoup d'eau a coulé sous les ponts. La première édition qui, il faut le rappeler, a connu un succès retentissant, a été marquée par la présentation de plusieurs pièces de théâtre, inscrites soit en In (compétition), soit en Off (hors compétition). Cette édition a été marquée également par l'organisation de plusieurs activités en rapport aux arts de la scène. C'est dans ce cadre qu'un colloque portant sur la problématique : « Théâtre entre professionnalisme et amateurisme », a été organisé, avec la participation d'une pléiade de spécialistes, dont Al Mouncif Souissi (Tunisie), Yousef Al Hamdan (Bahrein). C'était le premier coup. C'était aussi la première réussite, comme cela a été attesté par tous ceux qui ont suivi de près le déroulement du festival.

La 2e édition de cet évènement a revêtu un cachet un peu particulier, coïncidait avec la manifestation « Alger, capitale de la culture arabe, 2007 ». A titre de rappel, cette année a été marquée par un foisonnement de production théâtrale. Production estimée à 45 pièces. Du jamais vu dans l'histoire du théâtre en Algérie ! Et c'est tout naturellement que l'édition 2007 de ce festival a été consacrée, exclusivement, au théâtre arabe avec, à la clé, la participation de plusieurs intellectuels, dramaturges, enseignants universitaires et hommes de théâtre venus des différents pays arabes. C'était l'occasion de s'arrêter et de faire l'état des lieux quant à la situation du théâtre dans le monde arabe, son histoire, sa situation actuelle, mais également les mesures à prendre à même de remédier aux lacunes qu'il accuse. Et c'était justement pour faire le diagnostic qu'un colloque, sous le thème « Théâtre arabe : parcours et défis », a été organisé. La cadence a été maintenue, voire renforcée, lors de la troisième année de la vie du Festival national du théâtre professionnel.

Le public, comme à l'accoutumée, a été servi à satiété. Des pièces de théâtre dans des espaces différents, des ateliers sur l'écriture dramatique, l'acting, la critique théâtrale ont été organisés tout au long de cette édition. Pour l'année 2008, c'était l'occasion de (re)mettre sous les feux de la rampe la relation existant entre le public et les arts de la scène. Intitulé « Le théâtre et l'environnement social. L'influence et l'impact », les participants à cette rencontre scientifique (Ahmed Dougan (Syrie), Issam Al Youssoufi (Maroc), Hafid Djadid (Tunisie), Ndir Imrane (Jordanie)…) avaient abordé les différents aspects de cette relation comme le théâtre et le système éducatif, le théâtre et l'université, le théâtre de proximité et les établissements culturels et juvéniles.

La quatrième édition, en 2009, a été marquée par le soutien indéfectible du peuple algérien à la cause palestinienne, coïncidant avec la tenue de la manifestation « El Qods, capitale de la culture arabe». Tous les regards étaient braqués sur cet évènement qui était, pour les pays arabes, l'occasion de reprendre en chœur le cri de douleur et de détresse lancé par les Palestiniens quant à l'injustice subie. L'Algérie a tenu à manifester sa solidarité à travers les représentations théâtrales consacrées à la cause palestinienne. D'ailleurs, le colloque organisé dans le cadre du FNTP avait pour thème : « La cause palestinienne dans le théâtre arabe ».

En 2010, le FNTP n'avait pas dérogé à la règle. Le programme avait conservé le même plan avec des réajustements et quelques nouveautés. La nouveauté résidait dans la thématique retenue pour le colloque scientifique : « L'instrumentalisation du patrimoine dans le théâtre maghrébin », présidé par Abdelhamid Bourayou. Cette rencontre a été organisée avec la participation de spécialistes comme Abdelkrim Barrchid, Rachid Bouchaïr, Hafid Djadid, Driss Gargoua, Nadir Al Qina…

Pour la présente édition, le programme élaboré par le commissariat du festival réserve bien des surprises. Encore une fois, le théâtre fera son effet puisqu'il est « l'art qui se rapproche le plus des préoccupations et de l'âme de l'homme, et qui reflète fidèlement ses joies, ses peines et ses espoirs » comme le dit si bien M'hamed Benguettaf.

L'heure sera au recueillement, à la mémoire de celles et de ceux qui ont marqué, avec des lettres d'or, le théâtre algérien ou arabe. Une pieuse pensée donc aux défunts : Kheltoum, Tewfik Mimiche, Abderrahmane Zekkal pour l'Algérie, Kacem Mohamed (Irak), Maha Saleh (Syrie)… Des gens dont le souvenir demeure à jamais gravé dans les mémoires, d'autant que leurs œuvres sont là pour nous rappeler les sacrifices qu'ils ont consentis pour que vive le quatrième art en Algérie et dans le monde arabe.

Hakim KATEB

ILS SERONT NEUF A OFFICIER AU FNTP

Qui sont les membres du jury ?

Leur tâche est de reconnaître les talents et le travail de qualité des différentes pièces en compétition lors du 6e Festival national du théâtre professionnel.

Samah Mahran (Egypte).
Licencié en lettres et diplômé en traduction et critique d'art, ce docteur en dramaturgie a occupé plusieurs fonctions : conseiller auprès de l'université du Caire d'art dramatique, directeur du théâtre El Ghad. Actuellement, il est président de l'Académie d'art du Caire. A son actif, plusieurs écrits relatifs à l'art des planches, de nombreux colloques, et des participations à différents festivals.

Kamel Allaoui (Tunisie).
Natif de Souse, il est diplômé du Centre d'art dramatique de Tunis en 1972. A ses débuts, dans les années 1970, il était professeur d'art dramatique à El Kef, où il était comédien au sein d'une troupe théâtrale, participant à plusieurs pièces théâtrales : « El Hellaj », « Rachmoun »... Il a rédigé de nombreux livres et mis en scène plusieurs textes (« le Poète et l'Olive », « Arssifa »). Il est également spécialiste dans les techniques de la narration autour de la question « el hakaouati ». Il a été rédacteur en chef du journal « El Jawahar », et participé à divers travaux télévisuels et radiophoniques, publiant plusieurs articles journalistiques sur la critique théâtrale en arabe et français.

Shadha Salem (Irak). Diplômée de l'école des beaux-arts et d'art dramatique en 1978, cette artiste a reçu plusieurs prix grâce à ses différents travaux sur la pratique théâtrale, dont celui de la meilleure interprétation féminine pour son rôle dans la pièce « l'Oiseau », « Cent ans d'amour ». Elle s'est également distinguée pour ses rôles au cinéma et à la télévision.

Djamel Dekkar (Algérie).
Comédien et metteur en scène algérien connu par le public et reconnu par ses paires, il est natif d'Oum El Bouaghi. Il a étudié le droit, puis les lettres françaises à l'université de Constantine. Son parcours artistique, il le débuta, en tant que comédien, au Théâtre régional de Constantine en 1974 jusqu'à 1976, avant de poursuivre son itinéraire dans le domaine théâtral au sein de cette même institution. En 1980, il est chargé de l'animation culturelle du Syndicat national pour l'information et la culture, durant deux ans. En 2001, il est nommé directeur du Théâtre régional de Batna jusqu'à 2004. Depuis 2005, jusqu'à nos jours, il travaille comme metteur en scène au sein de ce même théâtre. Parmi ses participations télévisées et cinématographiques : « Djeha » et « Benboulaid ».

Ahmed Menour (Algérie). Il est écrivain, dramaturge et critique spécialisé dans la littérature algérienne d'expression arabe et française, et président du Conseil scientifique de la faculté des lettres et des langues à l'Université d'Alger. Auteur de plusieurs ouvrages consacrés au 4e art ainsi que des pièces de théâtre, notamment « Al Mahata », Ahmed Menour a réalisé de nombreuses études et recherches consacrées à la littérature de jeunesse. Outre les traductions, l'universitaire a pris part, à des colloques (régulièrement à celui de l'Union des écrivains arabes), en Algérie et à l'étranger.

Ahmed Benzidane (Maroc).
Honoré l'an dernier par le FNTP, ce chercheur est Docteur es théâtre. Il a soutenu une thèse portant sur la problématique de la méthodologie dans la critique théâtrale arabe. Il est l'auteur de plusieurs essais sur le théâtre au Maroc, et sur le théâtre arabe, dont « Asîlat el masrah el arabi ». Outre sa participation à plusieurs ouvrages collectifs, il a été honoré par de prestigieux festivals.

Hassan Kassi Kouyaté (Burkina Faso). C'est un homme de théâtre au parcours atypique. Après des études de commerce, il devient comédien, comme son père, dans la troupe « les Bouffes du Nord ». Plus tard, il crée la compagnie de la Tempête à Genève, puis celle appelée Deux temps trois mouvements, en 1998. De 1996 à nos jours, Kouyaté a mis en scène plus de vingt pièces théâtrales, entre autres « la Bibliothèque dans tous ses états », « Soundjata » ou « Sans souci ».

Aïssa Djekati (Algérie).
Maître-assistant à l'Institut supérieur des métiers Audiovisuels et de la scène il a soutenu, en 2003, un magister option mise en scène dans une université en Chine. En plus de la mise en scène, il a écrit et adapté de nombreux textes. En outre, il a participé à des émissions de télévision (CCTV et CCTV9) où il a enseigné la langue chinoise, et joué dans un feuilleton algérien. Il a reçu le prix du Président de la République Ali-Maâchi pour les jeunes talents (2007), la Médaille d'or au festival du Printemps de Pékin (2003), et le prix de la meilleure mise en scène en 2007 au Festival du théâtre comique de Médéa.

Lynda Salam (Algérie).
Talentueuse comédienne, elle a entamé sa carrière au théâtre en 1984 en jouant dans la pièce « Âqd el djouher » de M'Hamed Benguettaf. Distribuée dans plusieurs pièces, Lynda Salam a mis en scène en 2001, la pièce « Al-Barzakh ». Elle a travaillé pour le cinéma, en incarnant des rôles dans « Rachida » de Yamina Chouikh, « la Bureaucratie » de Lamine Merbah et « Houria » de Mohamed Yargui. Elle a joué aussi dans des feuilletons, dont « Bin el Bareh ou el youm » d'Ammar Tribèche.

Nawfel GUSMI / Leïla MERIEM

BRAHIM NOUAL, DIRECTEUR ARTISTIQUE ET DES MOYENS GENERAUX

«L'intérêt est de nous mettre au service de notre mission»

Du 24 au 7 mai 2011 aura lieu la 6e édition du Festival national du théâtre professionnel, ensemble d'événements artistiques pluridisciplinaires dans différents lieux d'Alger et d'autres villes du territoire national. Dans cet entretien, le directeur artistique et des moyens généraux, Brahim Noual évoque cette exaltation de l'altérité.

Théâtre, expositions, lectures, débats… C'est un ensemble riche en diversités culturelles et en symboles que nous offre la 6e édition du Festival national du théâtre professionnel. Qu'en dites-vous ?

Absolument ! Le festival essaie de préserver l'énergie que provoque la rencontre de cultures différentes. Nous avons dû serrer nos efforts et trouver des solutions pour garantir une programmation qui reste à la hauteur. Le programme qui a été dévoilé dernièrement, lors d'un point de presse, a, une fois encore, de quoi satisfaire le grand public ainsi que les mélomanes les plus exigeants. Un grand rendez-vous scientifique, où toutes les tentatives et les expériences convergent, des thèmes autour desquels toutes les activités se focalisent, entre autres, les débats, les projections, les expositions, les forums, les colloques, les lectures et les ateliers, pour cette édition où s'affronteront les idées et où se bâtiront les projets et se poseront les bases pour que le festival soit l'espace de toutes les affluences verbales, gestuelles et dramatiques des troupes du 4e art. Eclectisme de rigueur, le festival donne, certes, la part belle au répertoire classique, mais reste extraordinairement ouvert sur tous les genres artistiques. Cette nouvelle édition 2011 du FNTP a pour ambition de participer à promouvoir notre patrimoine culturel matériel et immatériel, tel que cela se faisait déjà durant les précédentes éditions. D'ailleurs, plusieurs spectacles chorégraphiques et différents artistes-peintres seront dans plusieurs places d'Alger en plein air pour faire de la capitale, durant ces jours, un pôle culturel incontournable. D'autant plus que cette année, un programme spécial pour la culture orale a été élaboré. Ainsi, les villes de Médéa, Bouira et Tizi Ouzou verront l'oralité au rendez-vous avec des spectacles diversifiés et riches.

Vos choix artistiques ne connaissent pas de frontières…

Outre le programme officiel, qui comporte deux parties, réparties en compétition officielle et un programme hors compétition, cette année, on remarquera la participation de théâtres internationaux, régionaux et nationaux. Huit troupes arabes seront de la partie aux côtés d'une troupe africaine et d'une autre européenne. L'autre caractéristique de ce festival est qu'il va initier une rencontre scientifique avec d'imminents universitaires algériens et étrangers sur le thème de la critique théâtrale moderne, où sera débattue la problématique de la pratique et des défis actuels. Par ailleurs, des ateliers de formation dans le centre-ville permettront de mettre en avant une poésie au service du théâtre. Enfin, ce festival se veut un des grands rendez-vous artistiques qui rythment la vie culturelle nationale. Ces manifestations ont un impact indéniable sur la société. Elles enrichissent et nourrissent la vie culturelle de même qu'elles contribuent au rayonnement du pays organisateur. Souvent, elles servent de facteurs stimulants pour d'autres secteurs de l'économie, tel que le tourisme. Le théâtre est un art. Il est en même temps un moyen d'expression.

Le festival a donc évolué...

Et comment ! A travers les bilans des précédentes éditions, nous avons constaté des lacunes que nous corrigeons à chaque fois. On se remet toujours en cause pour nous améliorer et se perfectionner. Et tout cela, résulte d'une politique qui, associée à un développement de la communication entre les différents départements, tels que la communication, le technique et les finances.

Qu'en est-il de la logistique ?

Avant tout, je dirai que c'est un travail d'équipe. Nous mettons tous les moyens au service des festivaliers, à l'image des espaces scéniques, l'accueil, l'hébergement, la billetterie… L'intérêt est de nous mettre au service de notre mission qui va engendrer la performance de la réussite artistique, et ce, avec le consentement de toutes les parties qui constituent le commissariat du festival.

Quelle est l'idée fondamentale que vous voulez transmettre aux spectateurs à travers ce festival ?

Changer de regard sur les gens et essayer, avant tout, de comprendre l'autre. L'humanité c'est regarder l'autre sans le juger avec l'envie insatiable de le rencontrer. Et ces spectacles sont simplement des rencontres avec cette multitude d'artistes étonnants.

Idir AMMOUR

JOURNEES LITTERAIRES, COLLOQUE SCIENTIFIQUE, ART DE LA PAROLE

Un programme multiple

C'est pour la sixième année consécutive que le commissariat du Festival national du théâtre professionnel est au chevet de son événement culturel.

Pour cette édition, qui s'inscrit dans le cadre de «Tlemcen, capitale de la culture islamique 2011», les objectifs tracés par la commission de préparation sont orientés vers la préservation et l'impulsion qui a caractérisé l'édition précédente : permettre au public algérien d'assister en grand nombre aux différentes représentations afin d'attirer le plus de spectateurs, encourager la décentralisation du théâtre en diffusant l'activité dans les autres wilayas par des représentations supplémentaires.

Entre autres objectifs : contribuer à l'épanouissement de la culture nationale des différentes régions du pays, favoriser la promotion des arts du théâtre national quant à la production et à la diffusion, encourager les expériences d'avant-garde et les recherches dans le domaine du théâtre, organiser des rencontres dans les divers domaines du théâtre, développer l'émulation créatrice entre les hommes de théâtre.

Cette nouvelle édition 2011 du FNTP a, également, pour ambition de participer à promouvoir le patrimoine culturel matériel et immatériel, comme ce fut le cas durant les précédentes éditions. Plusieurs spectacles chorégraphiques et différents artistes-peintres seront dans plusieurs places d'Alger en plein air pour faire de la capitale, durant ces jours, un pôle culturel incontournable. Cette année, un programme spécial pour la culture oral a été élaboré. Ainsi, dans les villes de Médéa, Bouira et Tizi Ouzou l'oralité sera au rendez-vous avec des spectacles diversifiés et riches. Le Festival se donne pour mission de présenter ce qui se fait de mieux en matière de création théâtrale sur la scène algérienne. Il s'agit aussi de favoriser la coopération et les échanges entre professionnels. Ainsi le volet art de la parole a concocté un programme riche. Dans ce sillage, en marge des représentations, les organisateurs annoncent la tenue d'un colloque scientifique à la salle El Mouggar (Alger).

En matière de préparation, le comité d'organisation a reconduit le système de fonctionnement des années précédentes en reconstituant le noyau de départ avec comme option la mise en place d'une structure légère très souple privilégiant la concertation tant en interne qu'avec les structures externes associées et/ou partenaires sous la coordination du commissaire.

Un riche et intense programme est tracé par le commissariat du Festival et le comité d'organisation pour faire de cet événement un grand rendez-vous théâtral intitulé la « Critique théâtrale », où toutes les tentatives et les expériences convergent. Des professionnels et des universitaires animeront des conférences-débats abordant des thèmes autour desquels toutes les activités se focalisent : des débats, des projections, des expositions, des forums, des colloques, des lectures et des ateliers, pour une édition où s'affrontent les idées et où se bâtissent les projets et se posent les bases pour que le festival soit l'espace de toutes les affluences verbales, gestuelles et dramatiques des troupes du 4e art.

Le programme littéraire s'articulera autour de ventes-dédicaces, rencontres et bien sûr l'événement « la Poésie, l'invitée du théâtre ».

Le FNTP, c'est également la présence de personnalités étrangères de renom donnera à l'événement une dimension internationale. Leur présence sera également bénéfique à plus d'un titre: participation active aux colloques, ateliers de formation et aux tables rondes programmées en marge des représentations et/ou participation en leur qualité de membres du jury, pour créer une dynamique nouvelle en favorisant par des actions concrètes le développement de ce festival, d'ailleurs en collaboration avec quelques institutions : Art et Culture, Centre des arts des Raïs, Office national de la culture et de l'information. leurs infrastructures sont mises à la disposition du commissariat du festival.

L'institutionnalisation du Festival national du théâtre professionnel est un pas important dans la mise en œuvre d'un projet culturel national. Il intervient au moment où notre société prend conscience de l'importance de la culture et du rôle majeur que peut jouer le théâtre pour contribuer au façonnement d'une société libre. Une société qui œuvre pour le dialogue, la tolérance et lutte contre l'exclusion.

Enfin, et pour stimuler la créativité et le spectacle théâtral de qualité, le Festival national du théâtre professionnel prend un caractère compétitif. Les meilleurs artistes de chaque catégorie seront récompensés par un jury qui décernera les différents prix de la meilleure œuvre théâtrale, prix du meilleur texte original, prix de la meilleure mise en scène, prix de la meilleure interprétation masculine, prix de la meilleure interprétation féminine, prix du meilleur espoir masculin et féminin, prix de la meilleure scénographie, prix de la meilleure musique originale et un prix du jury.

Sihem AMMOUR

6e EDITION DU FESTIVAL NATIONAL DU THEATRE PROFESSIONNEL

Une manifestation haute en couleurs

Il est de retour. Les couleurs de la manifestation, le rouge et le noir, embellissent le Théâtre national algérien Mahieddine-Bachtarzi. Il a tenu sa promesse : faire de ce lieu mystique, un rendez-vous culturel incontournable.

Le FNTP verra la participation, du 24 mai au 7 juin 2011, de quatorze représentations des différents théâtres régionaux. Il reste fidèle aux objectifs tracés depuis sa création en 2006 : contribuer à l'épanouissement de la culture nationale des différentes régions du pays, favoriser la promotion des arts du Théâtre national algérien quant à la production et à la diffusion, encourager les expériences d'avant-garde et les recherches dans le domaine du théâtre, organiser des rencontres dans les divers domaines du théâtre et développer l'émulation créatrice entre les hommes de théâtre, sont les buts indéniables de cette manifestation. L'édition 2011 a pour ambition de participer à promouvoir notre patrimoine culturel matériel et immatériel.

Durant une dizaine de jours, plusieurs places d'Alger seront investies par plusieurs spectacles chorégraphiques. Différents plasticiens transformeront la capitale en un pôle culturel incontournable.

A l'instar des précédentes éditions, cette année, la cérémonie d'ouverture sera marquée par des hommages rendus aux différentes personnalités algériennes et arabes ayant marqué le 4e art à l'image de Souad Sebki, Linda Selam, Ramdan Tayeb, Ali Hefied, Aziza Djebili, Rabah Lachaa, Mohamed Bouzit et Saïd Benselma, pour l'Algérie. Quant aux étrangers, Kamar Anwar Assafdi (Jordanie), Mouna Noureddine (de son vrai nom Saadia Kasbaoui, Tunisie), Abdelamjid Fenniche (Maroc), Shadha Salem (Irak), Azeddine Guenoun (Tunisie), Oumayma Tahar (Syrie) et Riadh El Khouli (Egypte).

Les représentations théâtrales se dérouleront dans différentes salles. La grande salle Mustapha Kateb du TNA accueillera les représentations théâtrales en compétition : « Layali el Maout » de Azedine Abar (TR Sidi Bel-Abbès), «El Imbratour oua El Mouhandis » de Sid-Ahmed Draoui (troupe Tiziri El assima), «Ma ouara el bahr » de Youcef Abdelaâzi, dit Badjou (TR Béjaïa), « Kaf Anamer » de Djamel Hamouda (TR Oum El Bouaghi), « Buisines is buisines » de Fouzia Ait El Hadj (TR Tizi Ouzou), « el Koursi oua El hakim » de Gharbi Khaled (du TR Oran), «Moustankaâ Adhiaab » de Faouzi Ben Brahim (du TR Batna(, «El Okad » d'Ahmed El Okoun (TR de Guelma), « Zeouiat Fi Findjal » d'Ahmed Rezague (TR Annaba), «Houlm Abe » de Hama El melyani » (Théâtre national algérien), «El houma el Maskouna » de Mohamed Ferimihdi (TR de Mascara), « Laylat alayali » de Mohamed Tayeb Adhaymi (TR de Constantine), « El Hait » de Haroun El Kilani (Adarb El Asil de l'Aghouat), « Ame El hebel » de Djamel Marir (TR Skikda).

Quant aux autres pièces de théâtre hors compétitions, elles se dérouleront à la salle Hadj Omar (TNA), au Palais de la culture Moufdi Zakaria et la salle El Mougar. Plusieurs villes algériennes et étrangères seront en force rendant ce festival un véritable lieu festif où le 4e art et le premier mot d'ordre. Le Maroc participera avec « Loubatou Houb », la Tunisie

avec « Zariaât Iblis », la Syrie avec « El Mirath », la Jordanie avec « Awrak El hob », la France avec « Abil et abila », l'Egypte avec « El Prova Al Akhira », l'Afrique Centrale avec « Anoukta El Moustadira », le Soudan avec « Ihtirak », la Palestine avec « Clarinette »…

Quant aux autres régions de l'Algérie, le public assistera avec autant d'intérêt aux représentations des troupes amateurs venues de Boumerdès avec « Hirassa Mouchadada », Oran, « Hob fi Khidaâ », Koléa avec « Kadhim El ghaid », Bordj Bou-Arréridj avec «El Okda », Constantine avec «El Kamar », et Sidi Bel-Abbès avec « Fadjer Iblis ».

Il est a souligné que plusieurs des ces pièces théâtrales seront représentées dans d'autres wilayas du pays à l'exemple de Tizi Ouzou, Blida, Aïn Defla, Tlemcen, Bouira et Médéa.

Ce festival se donne pour mission de présenter ce qui se fait de mieux en matière de création théâtrale sur la scène algérienne. Il s'agit aussi de favoriser la coopération et les échanges entre professionnels. Enfin, ce festival se veut, d'après les organisateurs, « un des grands rendez-vous artistiques qui rythment la vie culturelle nationale. Ces manifestations ont un impact indéniable sur la société. Elles enrichissent et nourrissent la vie culturelle de même qu'elles contribuent au rayonnement du pays organisateur. Souvent, elles servent de facteurs stimulants pour d'autres secteurs de l'économie tels que le tourisme. Le théâtre est un art. Il est en même temps un moyen d'expression.

Kahina AÏT YAHIA

المهرجان الوطني للمسرح المحترف 6

EL MAHRADJAN

N°68 Mardi 24 Mai 2011

6e EDITION DU FESTIVAL NATIONAL DU THEATRE PROFESSIONNEL

Une manifestation haute en couleurs